ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Rasel Majid Abdul

Al - Qadisiyah University - College of Archaeology

Noor Sabah Juma

Wasit Governorate Education Directorate

Email: rusul.majid@qu.edu.iq

Keywords:

Pyramid Texts, Tomb Texts, afterlife, immortality, mummification.

Article info

Article history:

Received 10.Sep.2025

Accepted 15.Oct.2025

Published 28.Nov.2025

Religious texts in the Pyramid Texts and the Tomb Texts

A B S T R A C T

Ancient Egyptian civilization abounds in religious texts, considered among the most important written evidence. They embody the belief in resurrection and immortality, represented by funerary beliefs and related rituals. These religious texts emerged in the Pyramid Texts during the Old Kingdom. Mural inscriptions were found in the pyramids, expressing Egyptians' perceptions of their religious beliefs, embodied in the role of the gods in protecting the king and ensuring his eternal life. These texts flourished during the Middle Kingdom and were called the Coffin Texts or Burial Texts, encompassing various segments of Egyptian society. This is evidence of the widespread notion of immortality among them. In light of this study, we present a primary source for clarifying the rituals and rites related to death and burial. The New Kingdom witnessed the development of Egyptian literature, leading to the creation of the Book of the Dead.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol61.Iss3.5065

النصوص الدينية في متون الأهرام والمدافن

م.م. رسل ماجد عبد
جامعة القادسية ـ كلية الآثار

م.م. نور صباح جمعة
مديرية تربية محافظة واسط

الملخص:

تزخر الحضارة المصرية القديمة بالنصوص الدينية لكونها عدت من أهم الشواهد الكتابية، فهي تجسد لنا عقيدة البعث والخلود والمتمثلة بالمعتقدات الجنائزية والطقوس المتعلقة بها، برزت هذه النصوص الدينية في متون الأهرام خلال عصر الدولة القديمة، إذ عثر على نقوش جدارية في الأهرامات تعبر عن تصورات الأنسان المصري عن معتقداته الدينية والمتمثلة بدور الآلهة في حماية الملك وضمان حياته الأبدية، ولقد ازدهرت هذه النصوص أبان عصر الدولة الوسطى

واطلق عليها متون التوابيت او المدافن لتشمل بذلك مختلف فئات المجتمع المصري، وعد هذه دليل على انتشار فكرة الخلود لديهم ،وفي ضوء هذه الدراسة نقدم مصدر أساسي لتوضيح الطقوس والشعائر المتعلقة بالموت والدفن، وشهد عصر الدولة الحديثة تطور في الأدب المصري وصولاً الى كتاب الموتى .

الكلمات المفتاحية: متون الأهرام ، متون التوابيب ، حياة ما بعد الموت ، الخلود ، تحنيط.

المقدمة :

تمثل النصوص الدينية في الحضارة المصرية القديمة مكانة كبيرة لأنها توضح لنا جانباً مهماً من المعتقدات التي كانت سائدة لدى المصريين ،وجوهر نظرتهم الى حياة ما بعد الموت، ولقد تبلورت نظرة الانسان المصري القديم حول ايمانه المطلق بأن الموت ليس نهاية الحتمية له، وانما يعد رحلة جديده له نحو خلوده، لذا صب جل اهتمامه على تدوين صلواته وتعاويذه على جدران الأهرام او داخل المدافن لتكون شاهداً على حماية الفرد المتوفي في العالم الآخر، والجدير بالذكر أن متون الأهرام من أقدم النصوص الدينية لدى المصريين، إذ اقتصرت على ذكر الملوك في الدولة القديمة ،ثم تدرجت لاحقاً لتتضمن عامة الناس على شكل نصوص دونت على التوابيت او جدران المقابر، أما متون المدافن فهي استمرار لهذا التقليد مع تعديلات تناسب العصر والظروف.

نسلط في هذه البحث الضوء كيف نظر المصري القديم الى الروح والخلود، وكيف حاول أن يواجه المجهول بعد الموت بالإيمان والطقوس .

متون الأهرام:

هي عبارة عن كتابات دينية تناول ما يعرف بالسحر والتراتيل التي تخص الفكر الديني والشعائر الجنائزية واجزاء في الاساطير الفرعونية القديمة، كشف عنها ماسبيرو عام ١٨٨٠ في هرم الملك اوناس المشيد في الركن الجنوبي الغربي لسور الهرم المدرج بسقارة(سمير اديب،١٩٩٧،ص ١٩٩٧، ص ٩٢) ، تم العثور عليها مكتوبة لأول مرة على جدران ممرات الغرف التي وضعت بها مومياوات آخر حكام اسرة الملك اوناس وبعض ملوك هذه الاسرة وهي الأسرة التي عرف ملوكها بالتدين لإله رع ملوك الأسرة (٥) ، ولا يدل هذا على انها ألفت في عهده، فهي قد احتوت مجمل تاريخ لفترة سبقت عهد هذه الاسرة ، كما واشارات الى النزاعات التي حدثت بين حكام جزئي مصر العليا والسفلى، وقد اكدت مجموعة الكتابات التي كانت لربما تعود الى ما قبل عهد الاتحاد الثاني أي الالف الثالث قبل الميلاد وتشمل هذه المتون والكتابات لربما نسخ من كتابات اقدم من عهد الدولة القديمة نفسها ، ففي بعضها مثلاُ الفقرات التي تتحدث عن حماية الهرم، ويعتقد ان الكتابات هذه قد دونت قبل حكم الملك اوناس احد ملوك الدولة القديمة، ما بين مخطوطات البردي وحفظ رجال الدين في هذه الفترة ، فاتجهت رغبة الملوك في مدة حكمهم من اجل كتابتها داخل اهراماتهم ، او لربما لكي تساعده في عالم ما بعد الموت، "او لكي تيسر له التمتع بحياة سعيدة ما بعد الموت ، وهي الحياة التي يعتقدها ويخطط لها بعد موته (سمير اديب، ٢٠٠٠م، ص ٧١٠؛ ناصر الانصاري، ١٩٩٧م، ص ٢٣).

ومما تجدر الإشارة اليه حوت حجرة الدفن والقاعة في هرم الملك اوناس على نصوص دينية واسطورية نقشها الفنانون بالكتابة التصويرية الهيروغليفية فخرجت معجزة في اتقانها ورقة حروفها، كما تضمنت معلومات عن العقائد الجنائزية للعصور القديمة، وعلى أحوال عصور ماقبل التاريخ، والموضوعات غير مرتبة من الناحية الموضوعية لكنها تعطي كم هائل من المعلومات عن الحضارة والمعتقدات المصرية القديمة (محمد علي سعدالله، ٢٠٠١م، ص ١٢٢).

ولربما كان الهدف من هذه الكتابات التي خطت على جدران الاهرام بوجه عام هي ضمان الراحة للملك في حياة ما بعد الموت، وكما أشار برستد "**لكنها مع ذلك تصور لنا دائمًا جَزْر الحياة المحيطة بها ومدها، شأنها في ذلك شأن كل أدب قومي، فإنها تنطق بعبارات تدل على خبرة القوم الذين أخرجوها، وهذه العبارات تتناول الحياة القومية في القصور والطرق والأسواق، وبعضها عبارات أنشأتها العزلة والعكوف في المعابد المقدسة. وإن صاحب الخيال السريع ليجد في هذه العبارات صورًا كثيرة عن ذلك العالم الذي تقادمت عليه الدهور وبقيت هي مرآته**" (جيمس هنري برستيد، ٢٠١٢م، ص ٨٢.).

فإنها لم توصد في « الملك » "**ومع أن هذه الصور تهتم بوجه خاص بذكر أحوال وجوهنا باب العالم المحيط بها؛ فمثلًا عندما تعبر عن سعادة الملك في الحياة الآخرة هذا الذي سمعته في البيوت وتعلمته في الطرقات في هذا اليوم الذي طلب فيه : تقول ومنها نلتقط لمحات عاجلة عن تلك الحياة في البيوت وفي الطرقات ، الملك بيبي للحياة فالخطاطيف تشقشق على الجدار، والراعي يعبر" » : "التي مضى عليها خمسة آلاف سنة الترعة خائضًا في الماء حتى الحزام حاملًا عبر الماء رضيع قطيعه الضعيف، والأم تدلل رضيعها عند الغسق، ويشاهد الصقر عند الغروب مخترقًا السماء، وتشاهد البطة البرية مخلِّصة قدميها فارة من يد الصياد الذي فشل في اقتناصها في المستنقع، وعابر الماء واقف عند زورق العبور ولا مال معه يقدمه للنوتي مقابل مقعد في الزورق المزدحم بالمسافرين، ولكن يسمح له أخيرًا بالنزول إلى الزورق على أن يعمل مقابل نقله في نزح الماء من الزورق المثقوب، ويشاهد الشريف جالسًا عند حافة بركته في حديقته تحت ظلال الخميلة المصنوعة من سيقان الغاب**" (جيمس هنري برستيد، ٢٠١٢م، ص ٨٢.).

كما وجدت متون الاهرام منقوشة ايضاً داخل اهرامات كل من ملوك الاسرة السادسة، تيتي وبيبي الأول ومرنرع الأول وبيبي الثاني، ونقشت ايضاً داخل اهرامات زوجات ببي الثاني الثلاث ابوت ونيت واوجبتن واخيراً وجدت محفورة داخل هرم ملك يدعي ايبى وهو ملك غامض لا يعرف تاريخه على وجه التحقيق، وقد قسمها العالم الالماني زيته الى ٧١٤ فقرة، ويتم اختيار بعضها بواسطة الكهنة فهي تختلف من هرم الى اخر، بمعنى ان الكهنة كانوا يفضلون بعض النصوص على البعض الآخر، فالنقوش المجودة داخل هرم اوناس، وهو اقدم الاهرامات التي تحتوي على تلك المتون تتحدث بإسهاب عن سعادة الملك في اخرته السماوية، وهي تختلف عن المتون التي نقشت على جدران احدث الاهرامات عهداً وهي الموجودة في هرم ايبى الذي نقشت فيه العديد من النصوص، التي ظهرت بعد ذلك على التوابيت وعرفت بنصوص التوابيت (سمير اديب، ٢٠٠٠م، ص ٧١٠؛ محمد بيومي مهران، ١٩٩٣م، ج٢، ص ١٧٤.).

وهذه الصور وكثير غيرها هي مما تزخر به الحياة الدنيوية لغمار سكان وادي النيل، أما الحياة في القصور فقد انعكست صورتها في تلك المتون بشكل أتم وأبهج من حياة العالم الخارجية عنها وعما يحيط بها، فإن الملك يشاهَد في بعض الأوقات مثقلًا بأعباء مهام الدولة، وبجانبه أمين سره يحمل محبرة وقلمين أحدهما للمداد الأسود والآخر للمداد الأحمر لكتابة العناوين، وكذلك نراه في أوقات فراغه متكئًا بدون كلفة على كتف صديقه الحميم أو مستشاره، أو يشاهدان وهما يستحمان معًا في بركة القصر والحاجب الملكي يقترب حتى يجفف جسميهما. وكثيرًا ما يشاهَد على رأس موكب باهر مخترقًا طرق مدينته يتقدمه السعاة والمقدمون مفسحين أمامه الطريق، وعندما يعبر إلى الشاطئ الثاني وينزل من الزورق الملكي الوهاج يشاهد عامة الشعب ملقين أحذيتهم وملابسهم راقصين أمامه رافعين أصواتهم بتهليلات الفرح عند رؤيتهم طلعته، أو يرى عند باب قصره وقد أحاطت به فخامة البلاط وبهاؤه، أو يشاهد مرتقيًا عرشه العظيم المزين برؤوس الأسُود وحوافر الثيران، وفي ذلك تقول المتون:

"يشاهد الملك في قاعة قصره وهو جالس على عرشه العجيب وصولجانه المدهش في قبضته، ثم يرفع يده نحو أولاده ليقفوا أمام هذا الملك، ثم ينزل يده مشيرًا نحوهم فيجلسون ثانية"(جيمس هنري برستيد، ٢٠١٢م، ص ٨٤).

أن الغاية المهمة من متون الأهرام هي في الأصل ضمان سعادة الملك في الحياة الأخروية؛ لذلك نجد أبرزشيء في هذه المتون الاحتجاج الملح، بل الاحتجاج الحماسي ضد الموت، ويمكن اعتبارها صورة لأقدم ثورة عظيمة قام بها الإنسان ضد الظلمة والسكون العظيمين اللذين لم يعد منهما أحد. وكلمة الموت لم تذكر قط في متون الأهرام إلا في صيغة النفي أو مستعملة للعدو، فترى التأكيد القاطع مرة بعد الأخرى أن هيا أيها الملك » ،« الملك تيتي لم يمت موتًا، بل جاء معظمًا في الأفق "**المتوفى حيٌّ يرزق إنك لم تسافر ميتًا بل سافرت حيًا، لقد سافرت لكي يمكنك أن تعيش، وإنك ، وناس؛ الملك بيبي لا يموت ؛ إنك لن تموت، هذا الملك بيبي لن يموت ؛ لم تسافر لكي تموت بيبي بسبب أي ملك ... ولا بسبب أي ميت. هل قلت إنه مات؟ إنه لن يموت، هذا الملك ، وإذا رسوت [استعارة للموت] فإنك تحيا [ثانية ؛ يعيش أبدًا، عش! إنك لن تموت ، قد فر من موته بيبي هذا الملك**".

ومن نصوص الاهرام

ترنيمة الى رع عندما يشرق:

"الجلال لك يا يا من اتيت مثل خيبرى خيبرى خالق الالهة، انك تشرق انك تضيء يا من تصنع الضياء لتسطع بالنور امك الالهة نوت لقد توجت ملكاً على الالهة وامك نوت تعظمك بكلتا يديها، ان ارض مانو تستقبلك بالرضا والالهةة ماعت تحتضنك في الصباح والمساء لعل رع يعطي المجد والقوة والنصر والبزوغ كروح حية لرؤية حرخوتى الى الكا القرين" لـ اوزيرس – اني الكاتب الظافر المبرأ اما اوزيرس يقول:

التحية ياكل الهة معبد الروح الذين يزينون الأرض والسماء في الميزان بسخاء وجبات الطعام في الضريح التحية لك أيا تاتوتن أيها الواحد خالق البشر وصانع مادة الهة الجنوب والشماء والغرب والشرق لتأت مهللاً لرع سيد السماء امير الجياة والعافية والقوة خالق الالهة، خاشعاً له في صورته البهية عندما يشرق في زورق عدت.

"ان هؤلاء الذين يقطنون في الاعالي وهؤلاء الذين يسكنون الأعماق يعبجونك ان الاله تحوت والالهة ماعت يسطران مسارك كل يوم كل يوم".

"عدوك الثعبان قد القى الى النيران الخبيث الشرير سيبو قد تهاوى بلا توان منكفاً ذراعاه مربوطتان بالاغلال وساقاه ركلهما رع أبناء التمرد العقيم لن ينهضوا ابداً ثانية، معبد الواحد العتيق يموج بالاحتفال وصوت هؤلاء الذين يبتهجون يتساعد في المسكن العظيم يبتهج الالهة عندما يرون رع يشرق وعندما تغمر اشعته الكون بالضياء، جلالة الاله المقدس يمضي قدماً ويتقدم بهدوء الى ارض مانو انه يجعل الأرض تسكع عند مولده كل يوم ثم يرحل الى موضعه حيثما كان بالأمس اواه لتكن راضياً عني لتدعني انظر" (برت ام هرو، ١٩٨٨م، ص ص ٨ – ٩).

وهناك العديد من النصوص التي وردت في كتاب الموتى منها تعويذة للخروج بالنهار والحياة بعد الموت:

كلمات يقولها قلان: أيها الواحد يامن يظهر كقمر، ياواحداً يامن يتألق كقمر، ليت فلان يسعى بين الجموع ناكساً، (اطلقني (كذلك) القاطنون في النور افتح الدوات)(بول بارجيه، ٢٠٠٤م،ص ٣٦.).

"أوه! أوه! إصحَ يا تيتي!

خذ رأسك، واجمع عظامك

اجمع أطرافك، وانثر الغبار عن جسدك!

خذ الخبز الذي لا يفسد، والبيرة التي لا تحمض،

قف أمام الأبواب التي تحجب عامة الناس!

سيأتي إليك حارس الباب، ويمسك بيدك

سيأخذك إلى السماء، إلى أبيك جب.

سيفرح بحضورك، ويضمك بيديه

سيقبلك، ويعتني بك

وسيجلسك مع الأرواح، الذين لا يفنون...

ويدعو لك المختفي منهم

ويلتف حولك الكبار منهم،

وسينتظرك المشاهدون منهم،

ويقدمون إليك المشرب،

قم يا تيتي، فإنك لن تموت..."(Miriam Lichtheim, 1975)

تعويذة تردد للخروج من مملكة الموتى، ضد عدوه:

كلمات يرددها فلان (يامن ابتلع ذراعه أخل لي الطريق!، فأنا رع، لقد خرجت من الأفق ضد عدوي، لقد اعطى لي ولن يؤخذ مني، انني ارجح ذراعي مثل سيد التاج الأبيض، لقد احترست في خطى المتوج، لن اتركه يسقط من يدي لأنه عدوي، لقد اعطى لي ولن يؤخذ مني، لقد نهضت مثل حورس، لقد انتصبت مثل بتاح، لقد كنت متيقظاً مثل جحوتي، وكنت قوياً مثل آتوم، لقد سعيت على قدمي، لقد تكلمت من فمي، من أجل العثور على عدوي، لقد اعطى لي عدوي ولن يؤخذ مني (بول بارجيه، ٢٠٠٤م، ص ٣٨).

متون التوابيت

"كانت متون الاهرام وقفاً على الملك وحده، وبقيام الثورة الاجتماعية التي أدت الى انتهاء الدولة القديمة، أصبحت هذه المتون مشاعاً لأفراد الشعب، وبدلاً من ان تكتب داخل الاهرام، أصبحت تكتب على جدران التوابيت ولهذا اصطلح على تسميتها بمتون التوابيت، وقد ظهر ابتداء من نهاية الدولة القديمة، وزادت في عصر الفترة الأولى والدولة الوسطى، وهي تتالف من بعض الفقرات التي تتلاءم مع آمال الناس ورغباتهم في العالم الآخر، والتي ظهرت من قبل في متون الاهرامات، وقد اقتبسها الكهنة لكي تكون ارثا لأفراد الشعب، ثم اضيف اليها من الفصول والفقرات والابواب ما يناسبهم ويحقق رغباتهم، ويفيدهم ويساعدهم، ويحميهم من اعدائهم في الحياة الثانية، يضاف الى هذا الدعوات والاناشيد الدينية، وتصور متون التوابيت ما ناله الشعب من حقوق دينية كانت وقفاً فقط على الفرعون حتى نهاية الدولة القديمة، اذا نجد ان المتوفي من افراد الشعب يتخذ لنفسه لقب اوزيرس، آملاً في ان ينعم بآخره مثل التي تمتع بها الاله اوزيرس نفسه، وبمعنى آخر حاول الفرد العادي ان يقلد مليكة في معظم احواله التي ظهرت في متون الاهرامات، وبدأ يستعين بالسحر لقضاء اغراضه وتحقيقها في الحياة الثانية"(سمير اديب، ٢٠٠٠م، ص ٧١١).

وبأيجاز فمتون التوابيت ماهي إلا فصول او فقرات معينة، تهجف الى ضمان سعادة المتوفي وحمايته من أعدائه في العالم الآخر (سمير اديب، ٢٠٠٠م، ص ٧١١).

عدت من أهم التطورات التي طرأت على العقائد الجنائزية وتقترن بالأقاليم هي تلك النصوص التي تعارف على تسميتها متون التوابيت وهي مجموعة من الصيغ الجنائزية" **كانت تكتب داخل وخارج التوابيت وتشبه في صياغتها متون الاهرام وتحدد معها كل الاتحاد في القيام بوظيفتها غير انها كانت اكثر ملائمة لحاجات الانسان العادي من أي شخص آخر من الطبقات العالية، ولذلك كان كل دهماء الشعب يستعملونها في ذلك الوقت، أي في عصر الانتقال الأول ولقد تميزت توابيت جبانة**"(البرشا)، حيث دفن حكام إقليم الارنب بوجود خريطة للعالم الاخر مصحوبة بنص مخصص لإرشاد المتوفي في طرق العالم الآخر، وقد اطلق على كليهما ما اصطلح تسميتها حديثاً كتاب الطريقين او كتاب السبيلين حيث تخيل المصريون ان على المتوفي في العالم الآخر ان يسلك طريقين الأول مائي والثاني بري، وبينهما نار مشتعلة يهوى فيها المتوفي اذا لم يتمكن من السير في السبيل الذي سلكها وكان عليه ان يسير في الطريق الذي اختاره ولا يتلفت يميناً ويساراً، وكان عليه ان يقابل في السبيلين أهوالاً كثيرة ومخلوقات وحراساً برؤوس مخيفة تقف في وجه كل من لا يعرف الصيغة، فاذا عرفها وتلاها امام الحارس هيأ له الطريق وسمح له بالمرور الى حيث توجد حقول اوزيرس عند ذلك تنعم روحه التي ترافق الشمس في رحلتها الى الشرق والغرب والى العالم السفلي(حسن محمد محيي الدين السعدي، ١٩٩١م، ص ٢٧٨).

شهدت متون التوابيت في منتصف الالف الثالث قبل الميلاد، انطلاقة عن نصوص مختصرة التي كانت تخص المقبرة في حد ذاتها وليس صاحبها وتتكون من صيغ سحرية موجهة ضد ناهبي المقابر فضلاً عن اقوال تؤكد وتضمن ان المقبرة مشيدة طبقاً لقواعد الحق أي انها شيدت دون ان تلمس المقابر القديمة بفضل الأجور الوافرة التي صرفت للعمال:

من قام بهذا العمل لأجلي

لم يشتك

والحرفي عامل الجبانة، قد صرفت له اجره

ولكن: فليكن التمساح ضده في الماء

فليكن الثعبان ضده على الأرض (أي)

من سوف يقوم بعمل ذد هذا

وضد من لم افعل له شيء ابداً

فالإله هو الذي سوف يحكم (بيننا) (يان اسمان، ١٩٩٦م، ص ٦٣).

وانطلاقاً من هنا، تطورت السيرة الذاتية النموذجية التي لم تعد تتحدث بعد عن المقبرة ولكن عن صاحبها:

خرجت من مدينتي

نزلت الى إقليمي

اديت الماعت لصالح سيدي

ارضيت الاله فيما يحبه

قلت الخير وكررت الخير

قلت الماعت وطبقت الماعت

أعطيت خبزاً للجائع ورداءاً للعاري

احرمت ابي

تمتعت بحنان امي

لم اقل ابداً شيء سيء

او شريراً او خبيث ضد احد

لانني كنت أتمنى السعادة وان أكون

اماخو امام الاله وامام الناس للأبد (يان اسمان، ١٩٩٦م، ص ٦٣).

خرجت من مدينتي

نزلت الى إقليمي

طبقت الماعت من اجل سيدها

ارضيته فيما يحبه

قلت الماعت وفعلت الماعت

قلت الخير وكررت الخير

بلغت المثالية لانني كنت اريد الخير للناس

حكمت بين كرفين وارضيتهما

انقذت الضعيف ممن كان اقوى منه

فيمن كان لي سلطة عليه

أعطيت خبزاً للجائع

ورداءاً للعاري

وتعدية لمن لا قارب له

وتابوت لمن لا ابن له...(يان اسمان، ١٩٩٦م، ص ٦٣-٦٤)

فعل الخير مثل الصرح

الطبع الطيب مثل الصرح

الصبر هو صرح الصبر(يان اسمان، ١٩٩٦م، ص ٦٩-٧٠).

الاستناجات :

- ❖ عبرت النصوص الدينية المكتشفة في متون الاهرام والمدافن عن العقيدة السائدة لدى المصريين والمتمحورة في فكرة الخلود والبعث بعد الموت، شأنها شأن مجتمعات الشرق الادنى القديم .
- ❖ بلورت هذه النصوص الدينية عن ايمان المصريين بالعالم الآخر، إذ كانوا يؤمنون انهم بحاجة الى حماية الآلهة وتعويذاتهم.
- ❖ تحمل هذه النصوص ابعاداً من ناحيتين الدينية والسياسية معاً، حيث شكلت جزءاً من طقوس الدفن الطبقة العليا من المجتمع المصري والمتمثلة بالملك لكونه ممثل الآلهة في الارض ولضمان استمرار سلطتهم في العالم الأخر.
- ❖ توضح هذه المتون الإرث الديني والفكري للمصريين القدماء، ومصدراً مهماً لفهم انتقال المعتقدات الجنائزية الشاعة لديهم آنذلك.

<u>قائمة المصادر العربية والمعربة:</u>

- **برت ام هرو، كتاب الموتى الفرعوني عن بردية اني بالمتحف البريطاني، ترجمة: فيليب عطية، مكتبة مدبولي، (القاهرة، ١٩٨٨م).**
- **بول بارجيه، كتاب الموتى للمصريين القدماء، ترجمة: زكية طبوزاده، دار الفكر للدراسات، (القاهرة، ٢٠٠٤م).**
- **جيمس هنري برستيد، فجر الضمير، ترجمة سليم حسن، مؤسسة هنداوي، (القاهرة،٢٠١٢م).**
- **حسن محمد محيي الدين السعدي، حكام الأقاليم في مصر الفرعونية (دراسة في تاريخ الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى)، دار المعرفة الجامعية، (القاهرة، ١٩٩١م).**
- **سمير اديب، تاريخ وحضارة مصر القديمة،(القاهرة، ١٩٩٧).**
- **سمير اديب، موسوعة الحضارة المصرية القديمة، العربي، (مصر، ٢٠٠٠م).**
- **محمد بيومي مهران، مصر منذ قيام الملكية حتى قيام الدولة الحديثة، دار المعرفة الجامعية، (القاهرة، ١٩٩٣م)، ج٢.**
- **محمد علي سعد اله، في تاريخ مصر القديمة، مركز الإسكندرية للكتاب، (القاهرة، ٢٠٠١م).**
- **ناصر الانصاري، المجمل في تاريخ مصر النظم السياسية والإدارية، دار الشروق، (مصر ١٩٩٧م).**
- **يان اسمان، ماعت مصر الفرعونية وفكرة العدالة الاجتماعية، ترجمة زكية طبوزاده، وعليه شريف، ط١، دار الفكر، ط١، (ألقاهرة، ١٩٩٦م).**

<u>المصادر الأجنبية .</u>

- Miriam Lichtheim, Ancient Egyptian Literature, University of California Press, Vol I, (London, England,1975).